

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 552 مساويا للأول أو صابر إحرامه غير متوقع زوال الإحصار ففاته الوقوف فعليه الإعادة فإن كان نسكه فرضا ففي ذمته إن استقر عليه كحجة الإسلام بعد السنة الأولى من سني الإمكان وكالإعادة والنذر كما لو شرع في صلاة فرض ولم يتمها تبقى في ذمته وإلا أي وإن لم يستقر كحجة الإسلام في السنة الأولى من سني الإمكان اعتبرت استطاعته بعد أي بعد زوال الحصر إن وجدت وجب وإلا فلا .

وعلى من فاته وقوف بعرفة تحلل لأن استدامة الإحرام كابتدائه وابتدائه حينئذ لا يجوز وذكر وجوب التحلل من زيادتي ويحصل بعمل عمرة بأن يطوف ويسعى إن لم يكن سعى بعد طواف قدوم ويحلق فإن لم يمكنه عمل عمرة تحلل بما مر في المحصر و عليه دم وتقدم أنه كدم التمتع وإعادة فورا للحج الذي فاته بفوات الوقوف تطوعا كان أو فرضا كما في الإفساد والأصل في ذلك ما رواه مالك في موطنه بإسناد صحيح أن هبار بن الأسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب ينحر هديه فقال يا أمير المؤمنين أخطأنا العد وكنا نظن أن هذا اليوم يوم عرفة فقال له عمر اذهب إلى مكة فطف بالبيت أنت ومن معك واسعوا بين الصفا والمروة وانحروا هديا إن كان معكم ثم احلقوا أو قصروا ثم ارجعوا فإذا كان عام قابل فحجوا وأهدوا فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم واشتهر ذلك في الصحابة ولم ينكروه وإنما تجب الإعادة في فوات لم ينشأ عن حصر فإن نشأ عنه بأن حصر فسلك طريقا آخر